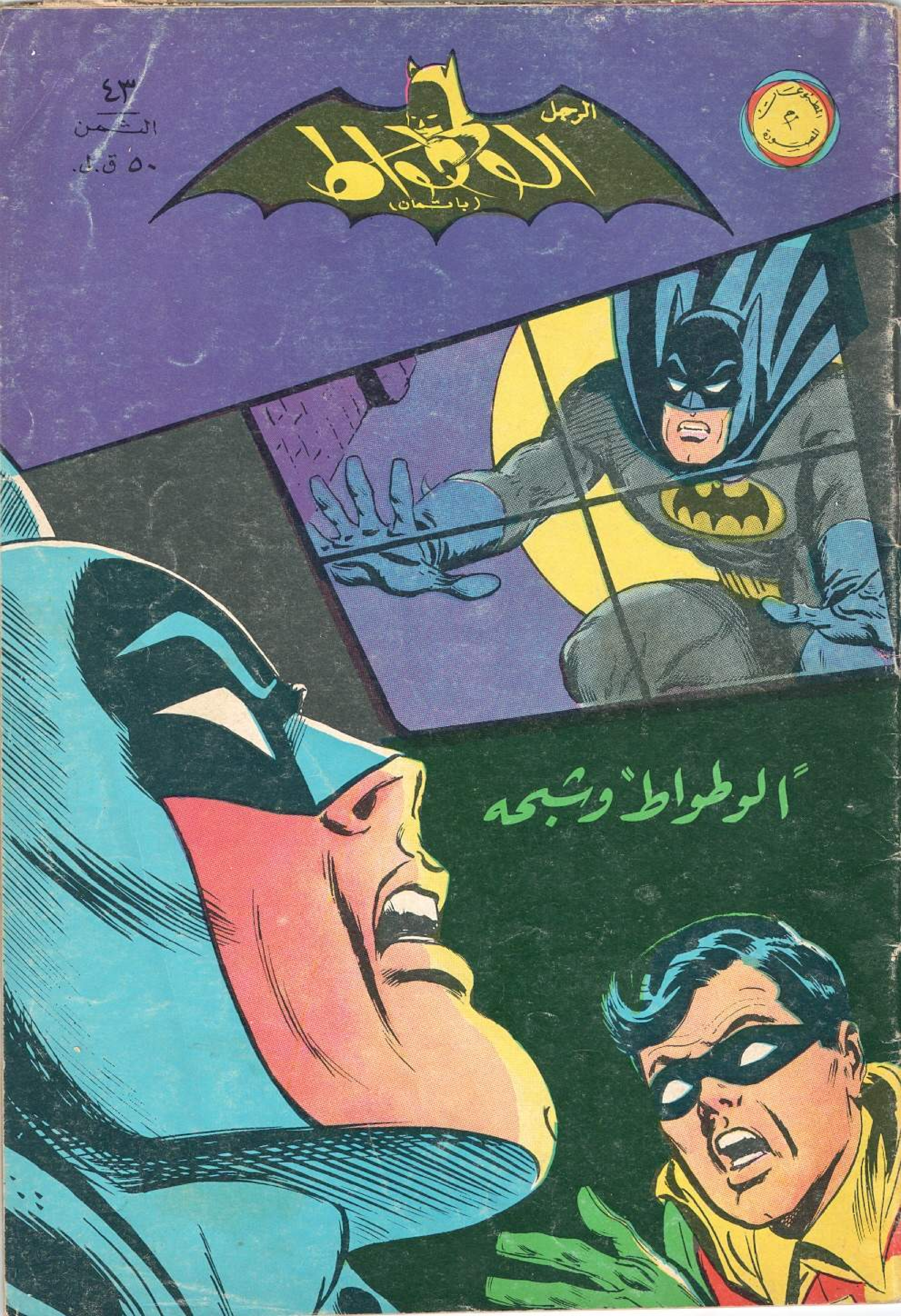

٤٣
الثمن
٥٠ ق.ل.
الرجل
الوطواط
(باتمان)
"الوطواط" وشبحه

الوطواط

سلسلة شهرية
تصدر عن شركة

المطبوعات المصورة
ش.م.ل.

رئيسة التحرير:
ليلى تاكفورين داكروز

مديرة التحرير:
ليلى شمّال

طبعت في
التعاونية الصحفية ش.م.ل



ثمن العدد

لبنان ٥٠ ق.ل - الجمهورية العربية السورية ٥٠ ق.س
العراق ٥٠ فلسًا - الأردن ٥٠ فلسًا - الكويت ٨٠ فلسًا
المملكة العربية السعودية ١ريال - البحرين ١روبية
قطر ١ روبية - الجمهورية العربية المتحدة ٥٠ مليمًا

العنوان : المطبوعات المصورة - ص.ب ٤٩٩٦ - بيروت - لبنان - تلفون : ٢٩٣٠٦٦


الرجل
الوطواط
(باتمان)
الوطواط وشبحه!
من هو هذا الذي ينتحل شخصية "الوطواط"؟ ويبتسم ابتسامة الرضا... وكأنه أدّى مهمة على خير وجه؟



لمعت العيون بريق الإستفسار والشوق وهي تنظر إلى وجه "الوطواط"...
هليكوبتر الوطواط
سيارة الوطواط
حزام أسلحة الوطواط
قذيفة الوطواط
يا "توماس"... ماذا وجدت في رحلتك؟
هل هناك...
هل وجد...
"الوطواط" حقاً؟
لماذا اجتمع هؤلاء "الوطاويط" في كهف "الوطواط"؟ دعنا نركز انتباهنا على اللوحة المثبتة على الحائط...
ليكن في علم جميع رجال الأرض... أنه بعد
نشوب الحرب العالمية النووية في منتصف
القرن ٢٢ دمّرت جميع السجلات والوثائق
التاريخية. وأنه لم يبلغنا أي معلومات عن
حضارة شعب ذلك الحين إلّا بما تناقلته الألسن...
وبما أننا نعتقد اعتقاداً جازماً بأنه عاش خلال
القرن العشرين أبرع رجل مباحث في العالم...
"الوطواط"...
قررنا نحن في العام ٥٤٣ بعد يوم الدمار أن نثبت
أن "الوطواط" إنسان حقيقي وليس من نسج
الخيال...


يا أصدقائي "الوطاويط" ... منذ اخترتموني رئيساً لفرقتنا كرّست معلوماتي العلمية لجلاء الحقيقة عن "الوطواط" !!
وقد سنحت لي الفرصة لذلك عندما اكتشفت مادة "الكرونوبلاست" وهي مادة جديدة مدهشة تكوّنت من تأثير الاشعاعات الذرّية !
"وبعد أن كرّرت "الكرونوبلاست" وجدت أن باستطاعتي تزويد مركبة الزمن بالقوة الضرورية لحاجز الزمن"
حصلت على كمية من "الكرونوبلاست" تكفي لرحلة زمنية قصيرة ... وحدّدت وجهتي إلى مدينة "جرجر" في العام ١٩٦٨ بعد الميلاد !
"وبعد أن ارتديت ثياب الوطواط" ... بدأت رحلتي مخترقاً العصور الزمنية ... "
بالرغم من أني سأكون بالنسبة إلى أناس ذلك الحين غير مرئي ... إلّا أنه سيكون بوسعي مشاهدة وسماع كل مايجري حولي !!
"وبما أن المهلة الزمنية قصيرة بحثت على الفور عن "الوطواط" حتى وجدته ..."
"الوطواط" و"زكور" إني في حاجة ماسّة لمساعدتكما
لماذا ؟ هل حدث شيء ؟
لقد سرق مني منذ هنيهة أوراقاً في غاية الأهمّية والسرّية تتعلّق بالمهرّب العالمي "نديم" !!
" واضطربت ... وشعرت بالقشعريرة تسري في جسدي وأنا أشاهد "الوطواط" ... أسطورة تصبح حقيقة ... "
والشيئ الغريب ... أنه لم يكن هناك طريقة محتملة لأسرق فيها !
أخبرني ماحدث بالضبط ... ودعني أكون الحكم !!
" وفجأة ظهرت نظرة غريبة على وجه "الوطواط" (وعلمت أن "الوطواط" كان معروفاً جداً من قبل جميع سكان مدينة "جرجر" في ذلك الحين) ..."
يا "وطواط" ... ماذا أصابك ؟
ظننت لوهلة أني شاهدت ... ولكن لا مستحيل ... كان ذلك تخيّلاً ... والآن أخبرني تفاصيل السرقة !!


"وقد سررت جداً من رؤية مساعدة "ركور" ... فإن الروايات تحدّثت عنه بصورة غامضة ..."
أنا وضعت بنفسي الأوراق في حقيبة يد قبل أن أغادر مكتبي ... ثم وأنا أقود سيارتي خارج الجاراج نظرت ثانية ... ووجدتها في مكانها !!
"وعندما وصلت إلى المنطقة الصناعية ظهر أمامي فجأة رجل ..."
ذاك الأحمق يسير دون أي انتباه !؟
"وبدون تفكير أوقفت السيارة ... وأطلقت نفير السيارة بقوة ..."
كاد أن يلاقي حتفه الآن !!
"وبدون أن ينظر إليّ أو يهتم لما أفعل تابع الرجل سيره واستقل سيارته ..."
لو لم أكن في عجلة من أمري لأوقفته وحرّرت فيه مخالفة !!
"وبعد عدة دقائق وقفت أمام نور الإشارة الأحمر وإذ بي ألاحظ اختفاء الحقيبة
آه ... حقيبة اليد اختفت !؟
كيف يستطيع أي إنسان أخذها من هنا.. وأبواب السيارة مغلقة من الداخل ؟


وعندما أنهى المأمور "صالح" قصته ... اعترف أني وقعت في حيرة من أمري ...
أستطيع القول مما أخبرتني أن سارق حقيبة اليد هو ذلك الرجل الذي ظهر أمام سيارتك فجأة ؟!
هذا استنتاجك أيها "الوطواط" وهو استنتاج خاطئ !!
فهو لم يغب عن نظري منذ لحظة ظهوره حتى ذهابه وبياه خاليتان ... فلا يمكن أن يكون اللص !!
"وتملكني الشك ... هل يمكن أن يكون لهذا أعظم رجل مباحث في العالم ... ويقدم مثل هذا التعليل وحتى رفيقه لحق بدا عليه الإنزعاج ..."
آه يا "وطواط" ... لقد قال المأمور أنه شاهد ...
ولكن هل شاهد كل شيء يا "زكور" ...
خذني إلى سيارتك أيها المأمور ... فأنا سأعيد تمثيل ماحدث ... فترى ماحدث بالضبط !
"وجلس "الوطواط" خلف مقود سيارة المأمور"
أرى رجلاً يخطو أمام السيارة فجأة !!
فأضغط بقدمي على الفرامل وبيدي على النفير !!
بررررد
"وأخذ نفير السيارة يدوي ويدوي ... وبدا "الوطواط" وكأنه في حالة من الذهول ..."
يا إلهي ماذا أصاب "الوطواط" ؟
إنه في حالة غيبوبة ... وهو لا يسمع ولا يرى
"وبعد لحظة ترجّل "الوطواط" من السيارة ..."
أيها المأمور ... هل حدث شيء غير مألوف ؟
أنت تسمّرت خلف المقود لسبع ثوان ... ولا بدّ أن هذا حدث لي أيضاً عندما ظهر الرجل أمامي فجأة !
أرجوك يا "وطواط" أن تقبل اعتذاري ... أنا أخطأت عندما قلت أنه لم يغب عن نظري


"وكم أعجبت بقوة استنتاجاته التي خولته أن يكون رجل المباحث الأول في العالم بلا منازع ..."
وخلال تلك الفترة فقدت كلّ حواسي!
واستغل الرجل حالتك ففتح باب سيارتك وسرق الحقيبة ... ثم تابع سيره وأنت لم تشاهده إلّا وهو يمشي!!
وليفتح باب سيارتك لا بدّ أن يكون معه مفتاح إضافي وهذا يدلّ على أنه قد عمل بسيارتك من قبل !!
وهذا يدلّ أيضًا أنه كان يعمل في الجاراج الذي تصلح فيه سيارتك!
وقد تركّزت شكوكي حول ذلك الرجل عندما أخبرتني أنه يرتدي معطفاً واقياً في ليلة مقمرة مثل هذه... أما السبب فهو ليخفي الحقيبة بينما يسير في سيارته !!
والآن تذكر أيها المأمور... ماذا كان لون سيارته أو طرازها أو رقم لوحتها
أنا كنت في غاية الانزعاج... فلم ألحظ أي شيء!!
أنا أشعر بالخجل من نفسي... أنا مأمور الشرطة !!
ولكنه لايزال بوسعك المساعدة... خذ بي إلى مكان الحادث فأنا أعتقد أني سأجد دليلاً يعرّفنا على شخصية المجرم...
"وبالرغم من أني فكرت جاهدًا... إلّا إني لم أستطع حق التكهن بما كان ينتظر أن يجد..."
هذا هو المكان... وهذه آثار إطارات سيارتي عندما فرملت بقوة !!
إذا كان هذا دليلك يا "وطواط" فأنا لا أرى!
أنت لا تستطيع أن ترى دليلي يا "زكور"... فإنه مخبأ !!


"الوطواط" لا يقصد دليلاً ملموساً... بل معنوياً !!
بالعكس يا مأمور... الدليل ملموس مثل بصمات الرجل!
ماذا؟ ولكن الرجل كان يرتدي القفازات!
بالضبط... ولكنه اضطرّ أن يوقف سيارته هنا لينتظر المأمور... وهذه المنطقة مزوّدة بعدادات تعمل طوال اليوم!!
وليخرج قطعة نقود من جيبه ويضعها في العدّاد لابدّ له من أن ينزع قفازه!!
أيها المأمور... إفتح هذا العدّاد وآخر قطعة تجدها تكون تلك التي وضعها الرجل وعليها بصمات أصابعه
موقف
٢٤ ساعة
كان يجب أن أفكّر بذلك!
يا "وطواط" أنت تجعلها تبدو في غاية السهولة!
"وأنا حقاً اندهشت من براعة استنتاجاته (وأنا غير مرئي أو مسموع طبعاً) وبعد أن أخرجت قطعة النقود فحصها "الوطواط" بالمعدّات الخاصة التي يحملها في سيارته..."
ما بك يا "وطواط"؟ لماذا تديم النظر إلى جانبك وكأن هناك من يحصي عليك تحرّكاتك... لا يوجد أحد هنا!!
طبعاً... طبعاً يا "زكور"!!
"وصرخت من السرور عندما أبرز "الوطواط" قطعة نقود يظهر عليها آثار بصمات حديثة، ولكن طبعاً لم يسمعني أحد..."
لنقارن هذه مع بصمات أصحاب السوابق في سجلات الشرطة !!
فأنا واثق أن ذاك الرجل من أصحاب السوابق

"وكان "الوطواط" مصيبًا ...

البصمات تخص "يويو"... وهو الآن تحت المراقبة بعد أن أدين بتهمة ابتزاز

هذه صورته ومعها آخر عنوان يقيم فيه !!

شكراً... ولكن أولاً سنذهب إلى ذلك الجاراج !!

يا "زكور"... "الوطواط" ينظر تلك النظرة الغريبة ثانية!

ماذا يرى هو ولا نراه نحن ؟

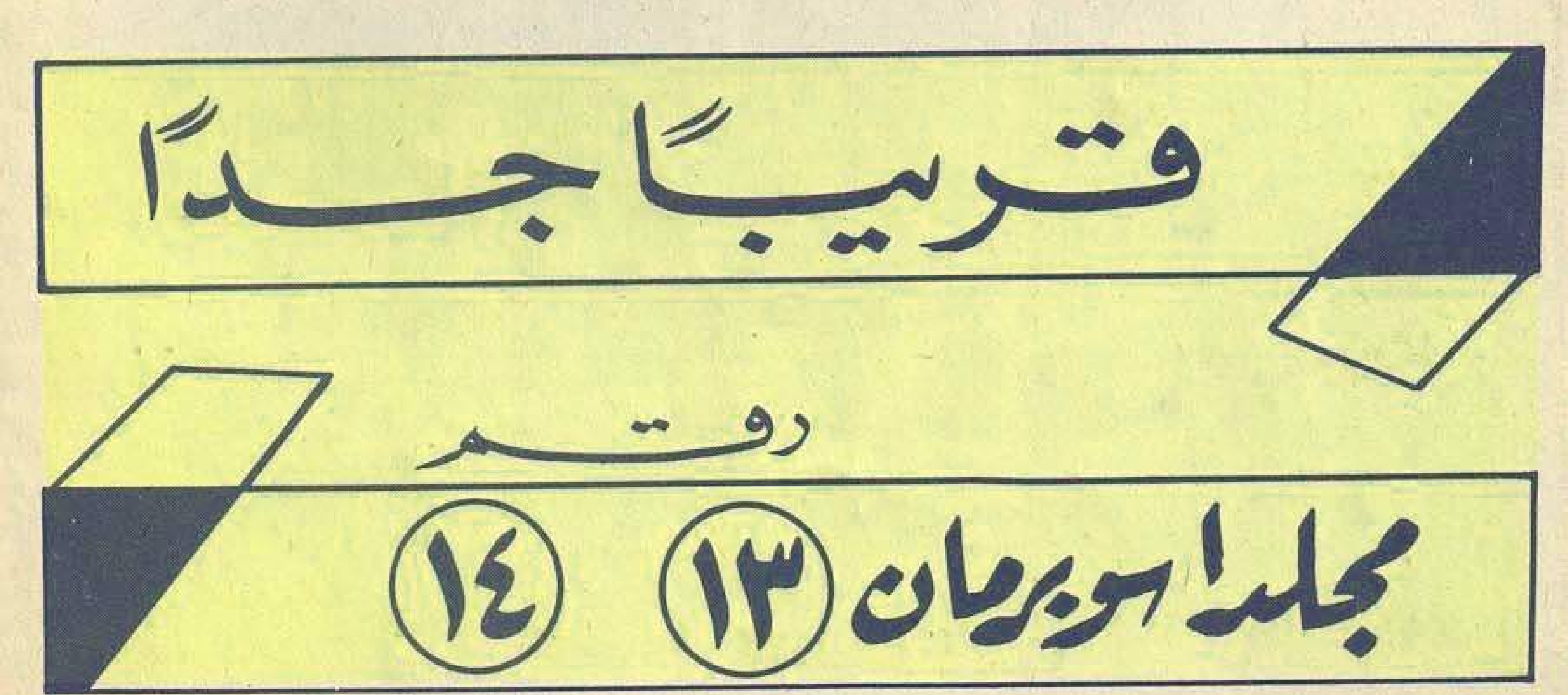
وقد بدا وكأن "الوطواط" ينظر إليّ مباشرة ولكن ذلك لا يمكن طبعًا إلا أني التزمت جانب الحذر عندما تبعتهم إلى الجاراج ...

طبعًا هنا "يويو"... وقد ترك العمل اليوم بعد أن عمل بسيارتك أيها المأمور وقال أنه سيحصل على ثروة !!

هذا يوضح الأمر !!

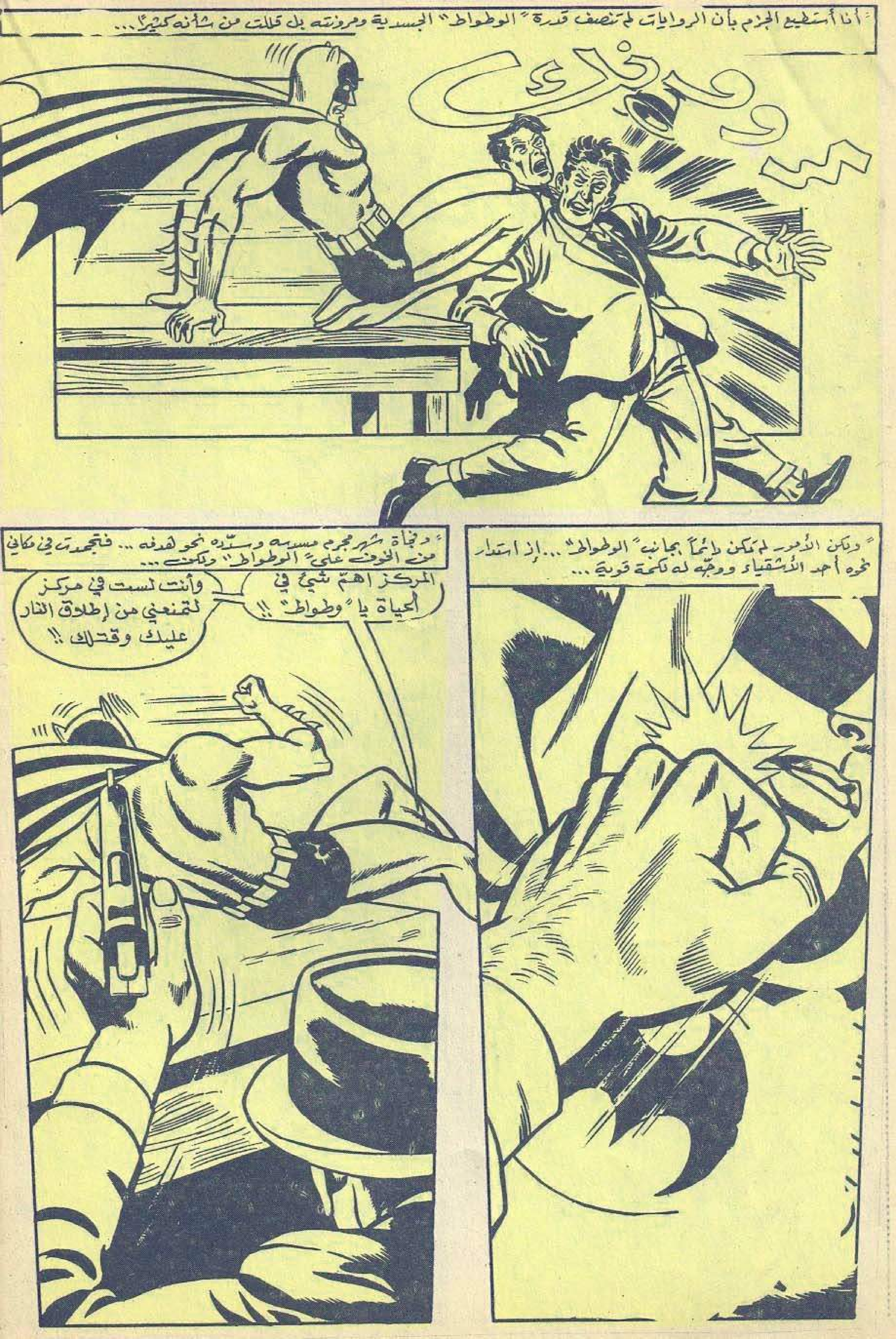
عرف "يويو" بطريقة ما أن المأمور "صالح" سينقل أوراقًا في غاية السرية تتعلق بالمهرب العالمي "نديم"

فقرر أن يسرقها من المأمور ويستغلها ليبتز المال من "نديم"




وعندما دخل "الوطواط" و "زكور" غرفة "يويو" التي تقع في أعلى بناية كنت أنا على السطح أنظر من نافذة في أعلى الغرفة ...
"يويو" ليس هنا لننتظره ... يا "وطواط" يبدو وكأنك شاهدت شبحاً !!
أنظر إلى تلك النافذة يا "زكور" ... واخبرني عما تشاهد
لا أرى شيئاً ... لا يوجد أحد !!
آه ... ماذا تفعلان في شقتي ؟!
أحمل مذكرة لتفتيش شقتك بحثاً عن الأوراق التي سرقتها من المأمور "صالح" في وقت مبكر من هذه الليلة
عمّا تتحدث أنا لم أخالف القانون منذ خرجت من السجن !!
مذكرة تفتيش
سأفتش شقتك بالرغم من ذلك ... هل تنتظر أحداً ؟
لا ! لا !
أظن أنه بائع متجول ... لا تحدثا أي صوت فيذهب !
ولكن عندما فتح "زكور" الباب ...
لا أحد ؟؟ فقط "نديم" المهرب وعصابته !!
أنت تأخرت كثيراً يا "نديم" أنا قبضت على "يويو" بالجرم المشهود وهو يحمل الأوراق المسروقة !
قد تنجح خدعتي ... وتدفعهم إلى مهاجمتي !!
لا تستمع إليه ... إنه يحاول خداعك !
لن تقبض عليّ ... رصاصة واحدة تقضي عليك يا "زكور"


ليدافع كل عن نفسه الآن يارجال!
ألاتعلم أن اطلاق الرصاص ممنوع؟؟
وأنت، ألاتعلم أنه حان وقت لعب الجودو؟
فبحركة بسيطة تقع على الأرض... ولاتستطيع بعدها الحركة لفترة!
لنهاجم "زكور"... ونقضي عليه بسرعة ثم نحوّل انتباهنا الى "الوطواط"!
إنكما ترتكبان خطأ لا يغتفر!


أنا أستطيع الجزم بأن الروايات لم تنصف قدرة "الوطواط" الجسدية ومرونته بل قللت من شأنه كثيراً...
"ولكن الأمور لم تكن دائماً بجانب "الوطواط"... إذ استدار نحوه أحد الأشقياء ووجّه له لكمة قوية...
"وفجأة شهر مجرم مسدسه وسدّده نحو هدفه... فتجمدت في مكاني من الخوف على "الوطواط" ولكن...
المركز أهمّ شيء في الحياة يا "وطواط" !!
وأنت لست في مركز لتمنعني من إطلاق النار عليك وقتلك !!

" وكان يجدر بي أن أعرف أن مخاوفي لا أساس لها ... إذ في اللحظة التالية قذف " الوطواط " بنفسه في الهواء عاليًا ... "
" وحوّلت بعد ذلك انتباهي الى " زكور " ... الذي كان مشتبكًا مع أحد الأشقياء ... "
لقد انتهى عملك ... ولن تقوم بعد الآن بتهريب المطلوبين للعدالة إلى خارج البلاد !!
وبذا نكون قد انتهينا من هذه القطيعة يا " زكور " !
لا ... يا " وطواط " ... فما زال أمامنا أن نسترجع الأوراق التي سرقت من المأمور " صالح " ... و " يويو " لن يخبرنا بالتأكيد عن مكانها
لا ضرورة لذلك ... أنا أعرف أين هي ؟؟



"وهل في العجب إذ كيف يمكن "للوطواط" أن يعرف مكانها..."
إن "يويو" ذكي ... فلا يمكن أن يحتفظ بالأوراق في منزله... حيث يمكن للشرطة أو "نليم" أن يجدونها!
طبعًا... ولا بدّ أنه خبأها في مكان أمين ... في إحدى صناديق الأمانات المنتشرة في مدينة "جرجر"!
بالضبط ... وكل ما نحتاج الآن هو أن نجد مفتاح الصندوق!
وعند ما نجد المفتاح ... نعرف منه الرقم والمركز!!
ولكننا لا نعلم أين هو المفتاح!!
عند ما كمني "يويو" لاحظت على يده آثار حبيبات سكر وكذلك تحت اظافره!!
فكيف يمكن أن تصل الحبيبات هناك مالم يدفع بشيء مثل المفتاح داخل علبة السكر!!
ياله من مكان لاخفاء المفتاح!
سكر
ها هو ٣٢٤٥ الشارع السابع!!
"وكان وقت زيارتي قد قارب على الإنتهاء عندما عاد "الوطواط" و "زكور" إلى كهفهما..."
لقد انتهت القضية يا "زكور"!
نعم يا "وطواط"... والفضل لبراعتك وقوة استنتاجك!!
"وكنت أودّ أن أعرف شيئًا آخر قبل أن أعود إليكم..."
وعندما أنهى "وطواط" المستقبل حديثه...
أنت لم تخبرنا بعد... هل عرفت شخصية "الوطواط" السرّية!!
لسوء الحظ لا... إذ في اللحظة التي كاد فيها "الوطواط" أن ينزع قناعه رجعت الى هنا!!
نحن في المستقبل البعيد بقيت شخصية "الوطواط" غير معروفة!!



وفي كهف "الوطواط" في العام ١٩٦٨

الأمر الغريب يا "زكون" أني كنت أشاهد بين الحين والآخر شبحًا "لوطواط" .. والعلم يثبت أن ذلك مستحيل !

ولكن حسب الدراسات النفسية ... والبحوث وجدت عدة حالات ادعى فيها أن أشباحًا شوهدت ... ولكن من قبل المخدرين مباشرة منهم !!



لم يخطئ "الوطواط" أبدًا ... إن الشبح الذي رآه بدلًا من أن يكون من أسلافه لهو في الواقع من سلالته ... وهو رئيس فرقة "وطاويط" المستقبل ...

النهاية



حكايات ستّي
أربع اسطوانات
سعر الأسطوانة الواحدة
٣ ليرات لبنانية
اطلبها من دار "المطبوعات المصوّرة" بيروت
شارع الحمراء - بناية المرّ - تلفون : ٢٩٣٠٦٦


الرجل
الوطواط
(باتمان)
مطاردة
قاتل "زكور"

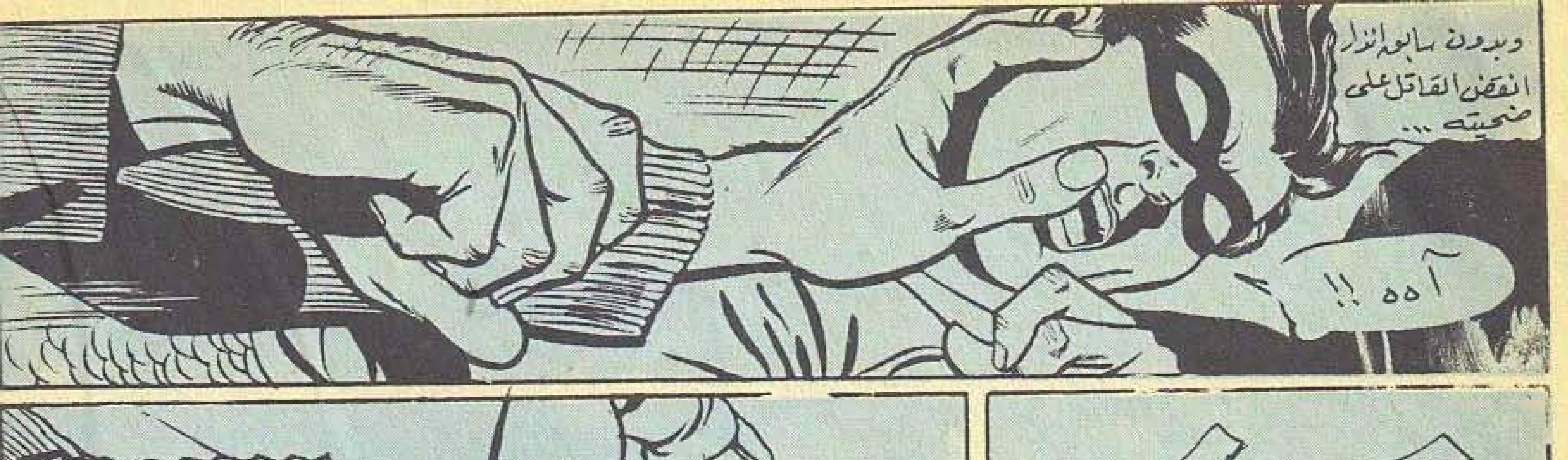

لقاتان هما عينا قاتل يشتعل بالحقد ... يبحث عن ضحية في شوارع مدينة "الجرجر"...


وفجأة ... برقت عيناه ببريق السرور عندما شاهد...


في شارع مظلم يلفه الظلام أخذ المجرم يسير بكل حذر ... والحقد في داخله يشتد ويشتد .. وأصابع يديه في حركة دائمة ... متحفزة للعمل...






وبدون سابق إنذار انقض القاتل على ضحيته ...
آه !!


كراك !


ولا زال يكيل الضربات واللكمات لـ"زكور" الواحدة تلو الواحدة ...


دون أن يترك له أيّ فرصة ليستطيع حتى أن يردّ له ضربة واحدة ...

إلّا أنّ ذلك لم يوقف المجرم بل زاده حدّة ...









وانطلقت صيحة كلها ألم وخوف من «الوطواط» ومدّ يداً مرتعشة نحو «زكور»...

يا إلهي كل هذا بسببي أنا !!

أنا قتلت «زكور» !!

لماذا يلقي «الوطواط» اللوم على نفسه لما أصاب «زكور» ما الأسباب التي تدفعه ليشعر بهذه الأحاسيس ..


قبل ذلك بعدة دقائق كان "زكور" مملوءً بالحيوية والنشاط...
أخيرًا وقع الاخوة "ليمون" في قبضتنا يا "وطواط"... هيا ننتهي منهم بسرعة!
أنا سأقتحم الباب الأمامي وأنت كالعادة من الباب الخلفي!!
وعندما اندفع "الوطواط" كالقنبلة يحطم باب المخزن الكبير...
آه... لقد تذكرت الآن... لقد سدّ الباب الخلفي من قبيل الاحتياط من اللصوص في الأسبوع الماضي..
ولن تستطيع العصابة الهرب منه!!
وداخل المخزن دبّ الذعر في قلوب الأخوة الثلاثة عندما شاهدوا الخيال الذي يخشاه جميع الذين اتخذوا الإجرام حرفة...
لا... لا... "الوطواط"... إبتعد!!
نحن... نحن نملك مسدسات
وأتاح خوف وتردد الأشقياء الفرصة "للوطواط" لينقض عليهم... وعندما أطلقوا نار مسدساتهم كان "الوطواط" قد بلغهم فذهبت طلقاتهم سدى...
إبق... آه ه ه!!


وكان السكون مخيماً على المكان ولا يعكّر صفوه سوى صدى اللكمات والصرخات...
بام!
وسدّد "الوطواط" ضربة نحو مجرم كان يهمّ باطلاق النار عليه...
قضيت
آه ه !!
بم !!
ثم استدار ووجّه لكمة نحو الشقي الذي كان يقف خلفه ممسكاً بمسدّسه ينتظر الفرصة المناسبة ليطلق النار عليه...
بم !
ثم أمسك بذاك الشقي بيديه الفولاذيتين... وقذفه في الهواء...
وبعد أن انتهت المعركة...
ما الذي أخّر "زكور"؟
لابدّ أنه تأكد أن الباب مغلق ولا يمكن فتحه !!
لماذا لم يصل بعد ؟

وأعادت الذكريات الشعور بالذنب ...

أنا أرسلته كالأحمق الى هنا !

ليواجه حتفه ... نعم ... الذنب ذنبي !!

مهلاً ...

"زكور" حي ... فقلبه مازال ينبض !

يجب أن آخذه إلى الطبيب !

واندفع "الوطواط" يحمل "زكور" وليسرع وقد دبّ شعاع الأمل في قلبه ...

هناك مستشفى قريبة جداً من هنا !!

وكان مع كل خطوة يخطوها يزداد شعوره بذنبه ...

كانت غلطتي أنا !!

لماذا يجب أن يكفر "زكور" عنها ؟!

وانفتح باب المستشفى على مصراعيه ليدخل "الوطواط" وهو في غاية اليأس حاملاً "زكور" الفاقد الوعي ...

أنقذه أيها الطبيب ... يجب أن تنقذه !!

سأبذل كل ما أستطيع ... أعدك بذلك !

وبعد خروج "الوطواط" من المستشفى بعد أن نقل "زكور" إلى غرفة الطوارئ ... ثم توقف وقد قست معالم وجهه ورفع يده نحو السماء وقد توترت عضلات جسده ...

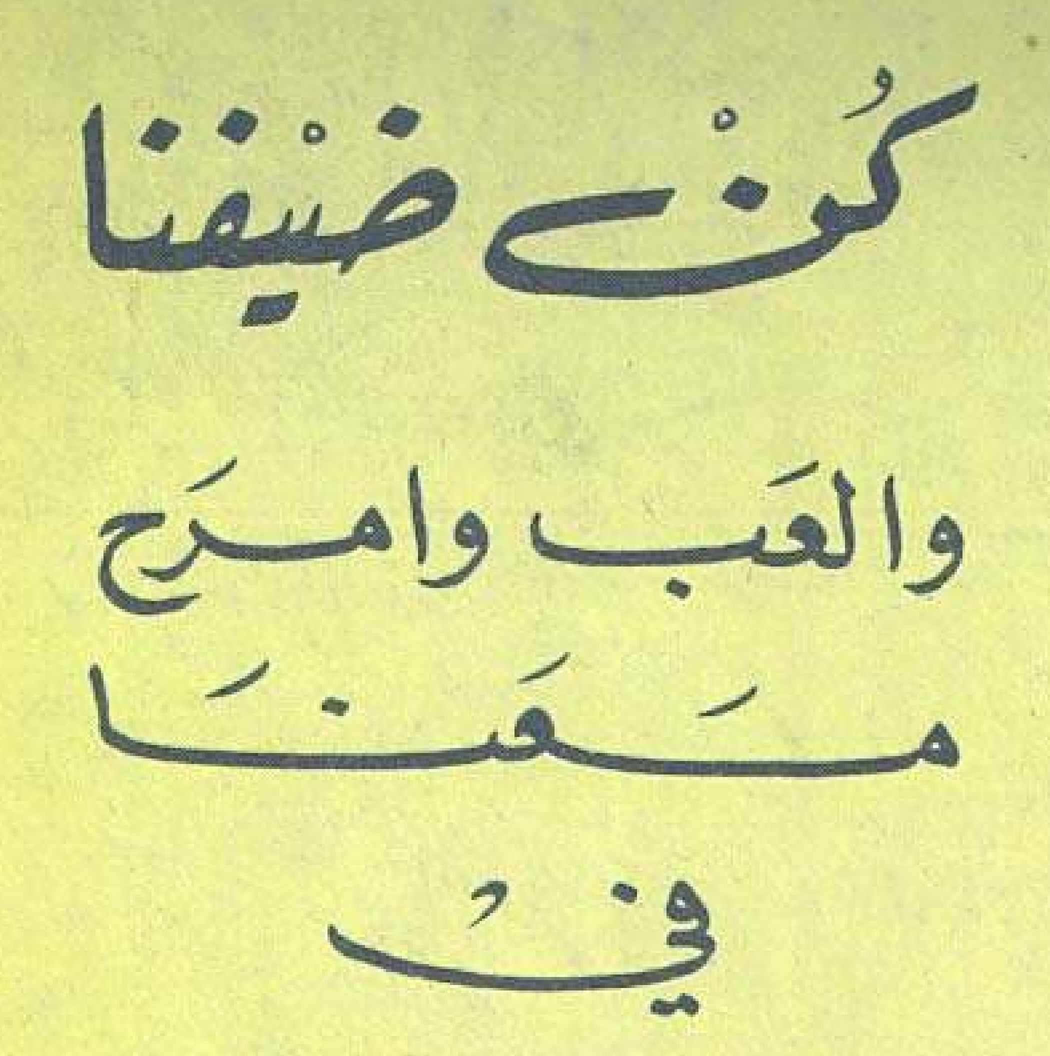


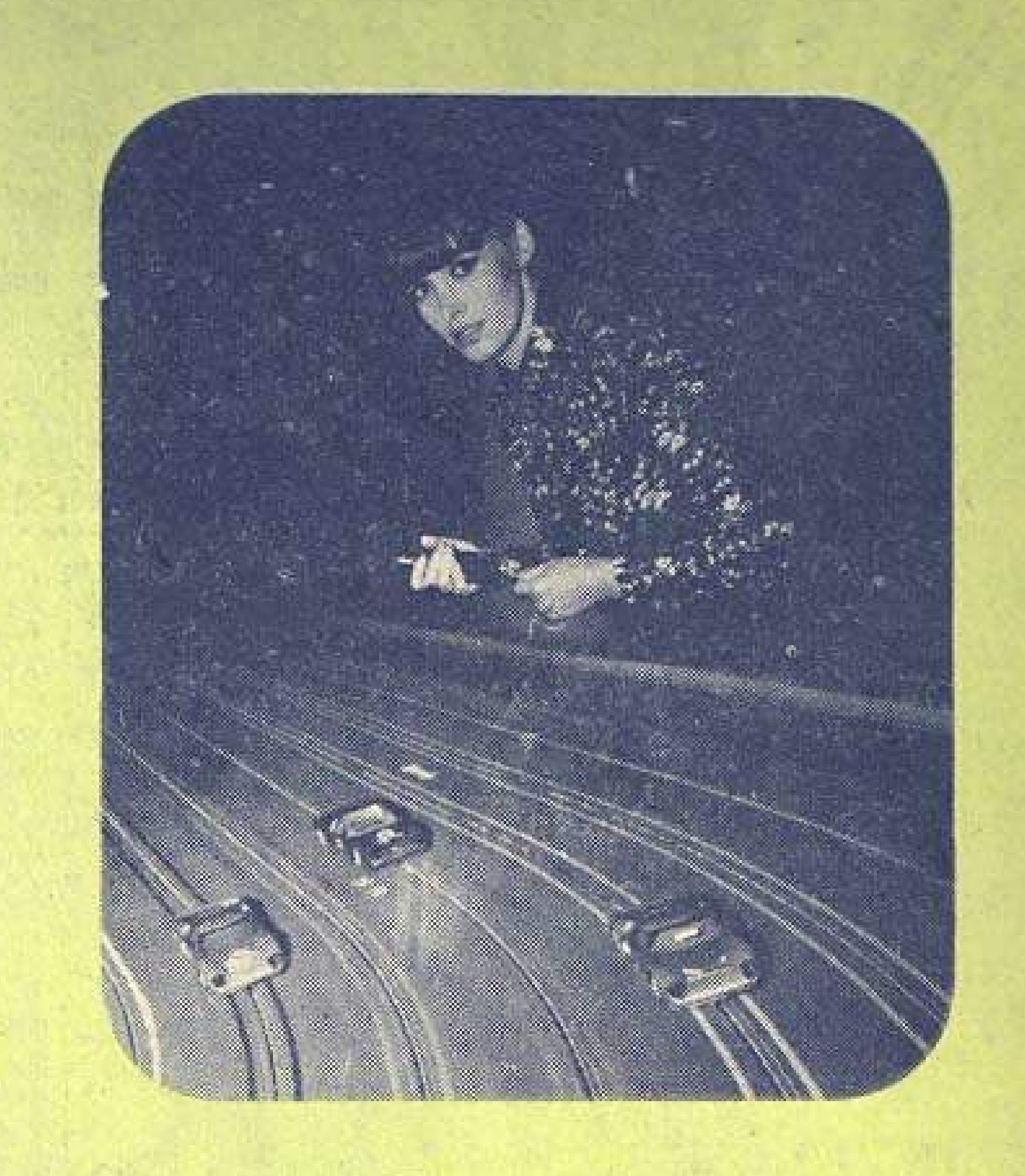
وإن ما حدث "لزكور" حوّل "الوطواط" إلى شخص سيطرت عليه فكرة الإنتقام ... الإنتقام فقط ...



آثار حذاء ... حذاء للركض !!
بعض الخيوط الجلدية والمخملية ... يحتمل أنها علقت بالحائط أثناء القتال !!
أخشاب محطمة ... لابدّ أن المجرم وجّه لكمة إلى "زكور" أخطأته فحطمت الأخشاب
والأخشاب عالية عن الأرض ... وهذا يدلّ على أن الذي وجّهها طويل !
رجل طويل قوي ... يرتدي سترة مخملية وعلى كمّيه رقعتان جلديتان ... وينتعل حذاء ركض !!
وهذا دليل بسيط جداً !!
إلّا أنه يكفي بالنسبة لي !!
وابتدأ "الوطواط" بحثه عن المعتدي على "زكور" وكلّه تصميم على ايجاده مهما كان الثمن ...
اني أبحث عن شخص بين ملايين الناس !!
وأخذ الوطواط يتوجّه إلى الأمكنة التي يتردّد إليها الأشقياء واحدة تلو الواحدة حتى...
أخيراً ... الرجل الذي تنطبق عليه المواصفات التي حصلت عليها من مكان الحادث !!
ليخرج الجميع إلّا أنت !
ماذا ؟ ماذا تريد مني أيها "الوطواط" ؟


وانقضّ "الوطواط" على الرجل والإنتقام والحقد يسيطران عليه ...
سألقي القبض عليك بتهمة محاولة قتل!
ويحتمل بتهمة قتل!
اتركني ... بأيّ حق تحاول أن ... آه!!
أنا لن أترك لك الفرصة لتحاول خداعي كما فعلت بـ"زكور"!!
أنا لم أمسّ "زكور" أبدًا!
يجب أن تصدقني!
لم أشعر بحياتي مثل هذا الكره لأيّ إنسان!!
هل أنا منتبه بحيث لا أقتله بلكماتي؟ فأنا أشعر وكأني فقدت السيطرة على نفسي!!
ولكن.. يجب أن لا أقتله يجب!!





حديقة كوكودي
طريق المطار

بيكاديلي سيركس
شارع الحمراء
بناية البيكاديلي

مركز الميني كار
التل - بناية جورج
(قرب الفكريكو) طرابلس

قسيمة مجانية

اقطع هذه القسيمة وقدمها إلى أحد المراكز المذكورة أعلاه لتقود

مجاناً سيارة "الميني كار".

هذه القسيمة صالحة لدورة واحدة وذلك من

٢٣-١-٦٩ إلى ٣٠-١-٦٩

ما عدا يومي
السبت والاحد



وانقض "الوطواط" بعد دقائق معدودة... أمسك "الوطواط" بعدها بـ"ترة الشقي و...
أحسنت يا "وطواط"... لقد نال ذاك الشخص ما يستحق!
نهاية شقي آخر على يد "الوطواط"!
ولكن في مكتب المأمور "صالح" لم ينل "الوطواط" الثناء على عمله...
ولهذه الأسباب أنا أتهمه بما أصاب "زكور"!!
يا "وطواط" أنت ارتكبت غلطة شنيعة!
هذا الرجل عنده اثبات قاطع... كان في نادي الملاكمة في اللحظة التي هوجم فيها "زكور"!
وأنا شاهدته هناك بنفسي!!
وبعد أن انتصر "ربيع" على خصمه... توجهت إليه في غرفة تغيير الملابس لأحصل على توقيعه!!
ففي اللحظة نفسها التي كان "زكور" يهاجم فيها كنت أنا أعطيه بطاقة ليوقع لي عليها...
هل توقع لي هذه البطاقة يا "ربيع"؟؟
هذا من دواعي سروري وأنا كنت أنتظرك
فالجميع هنا يعرف عن هوايتك في جمع تواقيعنا!!
وشاهدته وهو يستدير ويوقع لي البطاقة على الحائط...
وبذا ترى أنه لا يمكن أن يكون "ربيع" المذنب!!
هل تحمل البطاقة معك أيها المأمور؟
أنا أعلم ماذا تفكر به يا "وطواط"... تريد أن تجعل "ربيع" يوقع وتقارن التوقيعين


وبعد عدة دقائق ...
لاشك في أن الذي وقع هذه وقّع الأخرى !
ربيع
ربيع
إن شعورك بالذنب لإرسالك "زكور" إلى الفخ ... وتصميمك على ايجاد قاتله قد جعلك تخطئ في حكمك ... عليك أن تأخذ الأمور بروية ... دع الشرطة تتولى القضية !
ثم ... حان دور "ربيع" ليوجه الاتهامات ...
سأقاضيك يا "وطواط" !
أنا سأطلب مليون ليرة تعويضاً لي ... وسأطلب من مجلس المدينة أن يمنعك من العمل ومهاجمة الأبرياء !!
أنت انتهيت يا وطواط دع العمل لمن يستطيع القيام به !!
وبالرغم من القلق الذي كان يساوره ... توجه "الوطواط" إلى المستشفى حيث ...
هل ... هل قبضت عليه ؟
نعم ... يا "زكور" !
أنا لم أكذب على "زكور" من قبل أبدًا ... ولكن هذه المرة !
وفي الحال طمأنه الطبيب ...
يا "وطواط" ... إن كلماتك قد أفادت "زكور" أكثر من كل المعالجة التي قدمتها له !!
أي شقي ؟ وماذا سيكون موقفي عندما يعرف ...
وأظن أنه سيسير نحو الشفاء الآن بخطى سريعة ... وسيكون حاضرًا عند محاكمة ذاك الشقي !
وشيء آخر كان يقلق "الوطواط" ...
إن إنقاذ حياته كان ضروريًا أيها الطبيب ولو أن ذلك أدى إلى معرفتك شخصيته !
ولكني لم أعرف عنه شيئًا ... فسكان مدينتنا يتجاوز عددهم الثمانية ملايين فلا يمكن أن أعرفهم جميعًا !!


وفي الكهف بدأ "الوطواط" يدرس ملفات المجرمين حتى ...
لقد وجدت شيئًا ... منذ فترة قبض "زكور" على شقي يدعى "رئيف" !
وتظهر الصورة المرفقة أن "رئيف" يبدو مثل شقيقه "ربيع" تمامًا وهذا ...
يكفي لفتح القضية من جديد !!
وبعد حين في العنوان المسجّل على ملف "رئيف" ...
"الوطواط" ؟
ماذا تفعل هنا ؟
لمواجهتك بتهمة أخذ مكان شقيقك في وقت سابق من هذه الليلة في نادي الملاكمة !! .
كان "ربيع" قد وقع بطاقة في وقت سابق ... وعندما أعطاك المأمور "صالح" بطاقته أدرت له ظهرك واستبدلتها ببطاقة "ربيع" التي كنت تخفيها تحت ردائك !
لقد نجحت خطتي ... "فرئيف" ليس ذكيًا مثل شقيقه !!
فمنذ عرفت أن شقيق "ربيع" يبدو مثله تمامًا أدركت ماحدث !!
كيف عرفت كل هذا ؟
والآن لأنفذ بقية خطتي فقد سمعت "رئيف" يتكلم وبذا أستطيع تقليد صوته تمامًا !!
وأستطيع التنكر والظهور مثل "رئيف" تمامًا ... وعندما يأتي "ربيع" إلى هنا !!
وبعد ذلك بأقل من ساعة ...
"رئيف" ... أنت مازلت تحاول حل الكلمات المتقاطعة ؟ ألم تدرك بعد أنك لا تملك العقل ؟
أحقًا ؟ أنا سمعت بالراديو أن "زكور" مازال على قيد الحياة ... وهذا يشير إلى أنك لست أفضل مني
فهو يستطيع أن يتعرّف إليك الآن !


هل تظنني أحمق كي أقوم بهذه المجازفة ؟!
لقد وعدتك أن أنتقم لك من "زكور" لأنه سجنك بقتله بيدي ... وكدت أحقق ذلك !
لقد وضعت قناعًا ... تحسبًا من أن يستطيع "الوطواط" بطريقة ما تتبع آثاري !
وقد فعل ذلك ... ولكن لسوء حظه ... إذ كان الاثبات معدًا في وقت سابق كما تعلم وأنا سأطلب منه مليون ليرة !
حسنًا ... أنت ذكي وأنا أحمق ... كيف تخلصت من القناع ؟
مازال معي ... فأنا كنت أعلم أني سأضطر أن أثبت لك مقدرة ذكاء شقيقك ولذا احتفظت به سأحضره لك من السيارة !
ولكن ... عندما عاد "ربيع" ومعه القناع ...
هذا هو "الوطواط" ؟!
أين "رئيف" ؟
أنا أحتفظ به في مكان أمين ... كي يستطيع هو و"زكور" أن يشهدا ضدك !
ذاك القناع وبصماتك ... يكفيان !!
وقطع هجوم "ربيع" المفاجئ حديث "الوطواط" ...
أنا لم أقاومك في المرة السابقة ... لأني أردت أن تقبض علي كي أقاضيك !
ولكن هذه المرة سأقتلك كما كنت على وشك أن أقتل "زكور" !!
تساءلت في المرة السابقة إذا كنت مسيطرًا على نفسي أم لا وأنا أوجه إليه اللكمات
ولكني الآن متأكد من أنه المجرم ... فلن أتيح له أي فرصة للنجاة !


وأخذت اللكمات تسدّد بكلّ قوة نحو "ربيع"... وتنهال
عليه كالمطارق الفولاذية...


وبعد حين في مكتب المأمور "صالح"...
لقد اكتفيت يا "وطواط"... أنت تجاوزت حدودك !!
مهلاً... مهلاً... أيها المأمور.. هذه المرة معي الاثباتات اللازمة


وبعد فترة...
أنا في غاية الشوق إلى العمل يا "وطواط"... هل هناك قضية جديدة في انتظاري ؟
هذا هو ما أحب أن أسمعك تقوله دائماً يا "زكور".. بالرغم من أنك غير مستعد تماماً للعمل !


إن أفضل ما في الأمر هو أن الكذبة التي كذبتها على "زكور" أصبحت حقيقة .. وبالرغم من الحالة النفسية الغريبة التي كنت أعانيها فلم أرتكب أي خطأ ... وقبضت على المجرم الحقيقي !!



الحسناء
الحِسْناء الجبّ
دائماً في
خدمةِ الجميع
كذلك
«الحسناء»
المجلة النسائية
الوحيدة
في لبنان
تزهو بالألوان
يقرأها الجيل الجديد، شبّان وشابات، لِلمتعة والثقافة
تصدر كل سبت صباحًا
١٩٦٩/١/٢٣



ركن التعارف

عبد الجبار عبد الجليل العبيدي ــ ١٦ سنة ــ يهوى تبادل الطوابع والصور . العراق ــ الشاميه ــ منزل ٨/١٦٠
سامي محمود طاهر عوض ــ ١٦ سنة ــ يهوى المراسلة وجمع الطوابع . ج.ع.م . ــ بلقاس ــ دقهليه ــ شارع السوق العمومي
غسان نابلسي ــ ١١ سنة ــ يهوى جمع الطوابع . لبنان ــ طرابلس ــ ساحة النجمة ــ محلات نابلسي وزعبي
زوزان جميل ميران ــ ١٢ سنة ــ يهوى جمع الطوابع والمطالعة . العراق ــ اربيل ــ ٧٢/٤ مقابل جمعية مكافحة التدرن
عبد الوهاب هاشمي ــ ١٤ سنة ــ يهوى جمع الطوابع . الكويت ــ الاحمدي ــ بواسطة شركة النقليات ــ دائرة المخازن
عادل بهجت رجب ــ ١٦ سنة ــ يهوى المراسلة . ج.ع.م. ــ القاهرة ــ ٣٠ شارع اسحق يعقوب بالزمالك
عصام ابراهيم عامر ــ يهوى المراسلة وجمع الطوابع . الكويت ــ ابرق خيطان ــ الشارع الجنوبي ــ بقالةالدهله
نعمان ابراهيم عامر ــ يهوى المراسلة وجمع الطوابع . الكويت ــ ص ب ٤٥٤
مازن صالح عبد اللطيف ــ يهوى المراسلة والرياضة . الكويت ــ ابرق خيطان ــ الشارع الجنوبي ــ بقالة الاهواز .
صبري يوسف بيادى ــ ١٤ سنة ــ يهوى المراسلة . ج.ع.م. ــ شارع المحطة رقم ١ ــ حلوان الحمامات
فوزيه سعد امين ربيع ــ ١٣ سنة ــ تهوى جمع الطوابع والمناظر . ج.ع.م. ــ السويس ــ ٥٦ شارع بنك مصر
صلاح هزيمه هزيمه ــ ١٤ سنة ــ يهوى جمع الطوابع والمطالعة . لبنان الجنوبي ــ تبنين ــ مديرية الهاتف
سنان هاشم الجساد ــ يهوى المراسلة وتبادل الطوابع . العراق ــ بغداد ــ المنصور ــ الداودي ــ رقم الدار ٤٧/٦٦
مصطفى عبد الحميد دلاف ــ ١٢ سنة ــ يهوى جمع الطوابع والمناظر . ليبيا ــ البيضاء ــ ص ب ١٢٠
لبنى عبد العزيز ــ ١٧ سنة ــ تهوى المراسلة وجمع الطوابع والصور . العراق ــ بغداد ــ المنصور ــ داودي ــ منزل ٥٠/٧٣
عبدالله خرصان علي ــ ١٧ سنة ــ يهوى جمع الطوابع والصور . الكويت ــ العقيلية ــ شارع السوق ــ بقالة الدويخ الحديثة
رافع ابراهيم السامرائي ــ ١٥ سنة ــ يهوى جمع الطوابع . العراق ــ سامراء ــ مديرية الشرطة ــ بواسطة المفوض ابراهيم السامرائي
عبد الواحد عبدالله بن صوير ــ ١٤ سنة ــ يهوى المراسلة وجمع الطوابع . ليبيا ــ بنغازي ــ شارع الاذاعة ــ راس عبيده
هاني جلال بعباع ــ ١٤ سنة ــ يهوى جمع الطوابع . الاردن ــ عمان ــ جبل الاشرفية ــ مدرسة ثانوية الاشرفية للبنين
شيرزاد محسن محمد امين ــ ١٦ سنة ــ يهوى المراسلة وجمع الطوابع . العراق ــ بغداد ــ شارع فلسطين ــ جمعية الطرق والجسور ــ رقم الدار ٣/٣/٤٤٩
قيس عبد الحكيم احمد ــ ١٦ سنة ــ يهوى جمع الطوابع ومراسلة الجنسين . العراق ــ بغداد ــ اعظمية ــ محلة الشيوخ ــ رقم الدار ٩/٥١
محمد سليمان البطحي ــ ١٥ سنة ــ يهوى جمع الطوابع والرياضة . السعودية ــ مكه المكرمة ــ الورشة النجديه
وليد احمد سليمان ــ ١٥ سنة ــ يهوى جمع الطوابع . الاردن ــ عمان ــ ص.ب ٣٧٥ بواسطة خالد احمد
اياد محمد احمد الراوى ــ يهوى المراسلة وجمع الطوابع . العراق ــ بغداد ــ مدينة المأمون ــ رقم الدار ٣/٤٣٩


إقرأ كلّ صباح
النهار
جَريدَة الرأي الحرّ
والخبر الصّحيح


ARAB COMICS
عرب كوميكس
www.arabcomics.net
هذا العمل لهواة القصص المصورة و لا يهدف للربح بل هدفه توفير المتعة الأدبية لكل من يهتم بهذا الفن
الرجاء حذف هذا الملف بعد قراءته و شراء النسخة الأصلية الورقية عند توفرها في الأسواق لدعم استمراريتها
تصميم سامي و بسام من منتدى عرب كوميكس